

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثانية

روما، 7 - 2005/11/11

قضايا السياسات

البند 4 من جدول الأعمال

التحديث السنوي لمبادرة التغذية المدرسية

* وفقاً لقرارات المجلس التنفيذي بشأن التسيير والإدارة التي اعتمدت في الدورة السنوية والدورة العادية الثالثة لعام 2000، فإن الموضوعات المقدمة للمجلس للعلم والإحاطة ينبغي عدم مناقشتها إلا إذا طلب أحد أعضاء المجلس ذلك تحديداً قبل بداية الدورة ووافق رئيس المجلس على الطلب على أساس أن المناقشة تتفق مع الاستخدام السليم لوقت المجلس.

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (<http://www.wfp.org/eb>)



Distribution: GENERAL
WFP/EB.2/2005/4-F
14 October 2005
ORIGINAL: ENGLISH

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للعلم والإحاطة

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير شعبة الإستراتيجية والسياسات ودعم البرامج
Mr S. Samkange
رقم الهاتف: 066513-2767- (PDP)

رئيس دائرة التغذية المدرسية (PDPF)
Mr F. Espejo Elgueta
رقم الهاتف: 066513-2064-

الرجاء الاتصال بالسيدة C. Panlilio، المشرفة على وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات، إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

مشروع القرار*

يحيط المجلس التنفيذي علماً بالمعلومات الواردة في وثيقة "التحديث السنوي لمبادرة التغذية المدرسية" (WFP/EB.2/2005/4-F).

* هذا مشروع قرار، وللاطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.



مقدمة

- 1- تتضمن هذه الوثيقة تحديثًا للمعلومات المتعلقة بالأحداث الأخيرة والإجراءات التي اتخذتها دائرة التغذية المدرسية في مجال دعم التغذية المدرسية وبرامج الغذاء مقابل التعليم كوسيلة لتحقيق الهدف الإنمائي للألفية المتعلق بالتعليم الأساسي الشامل بحلول سنة 2015 والتعليم للجميع.
- 2- وفي سنة 2004، قدم البرنامج الغذاء لنحو 16.6 مليون من تلاميذ المدارس في 72 بلداً كان 48 في المائة منهم من البنات، بزيادة قدرها 9 في المائة عن العام السابق عندما قدم الغذاء لنحو 15.2 مليون طفل. ومع ذلك، فإن تحقيق هدف البرنامج المتمثل في الوصول إلى 50 مليون طفل بحلول نهاية سنة 2007 مازال يمثل تحدياً خطيراً. وأصدر البرنامج نداءً للمانحين وحكومات البلدان التي تحصل على مساعدات البرنامج وتلك التي لا تحصل على هذه المساعدات للارتقاء ببرامج التغذية المدرسية. وسوف يسهم توفير الوجبات المغذية، الساخنة، أو الوجبات الخفيفة أو الحصص المنزلية للأطفال أثناء العام الدراسي في إعداد جيل من البالغين المتعلمين والمسؤولين في المستقبل.
- 3- ويوجه تقرير القمة العالمية للأمم المتحدة التي عقدت مؤخراً في 2005 انتباه العالم إلى حاجة الحكومات والشركاء إلى إعداد مبادرات سريعة الأثر "تبشر بإدخال تحسينات فورية ودائمة في حياة الأشخاص وتجدد الأمل في تحقيق الأهداف الإنمائية" من خلال اتخاذ إجراءات من قبيل "توسيع نطاق برامج الوجبات المدرسية المحلية، باستخدام الأغذية التي تزرع محلياً حيثما أمكن...". كما أن هذا التقرير "يؤكد الدور الهام لكل من التعليم النظامي وغير النظامي في تحقيق القضاء على الفقر والأهداف الإنمائية الأخرى كما وردت في الإعلان بشأن الألفية"⁽¹⁾.

التمويل

- 4- مازال تمويل برامج التغذية المدرسية المدعومة من البرنامج يمثل أولوية لمعظم الحكومات المانحة التقليدية والجديدة والشركاء من الشركات التجارية. وفي 2004 و2005، تلقى البرنامج تمويلاً كبيراً ومباشراً لبرامج التغذية المدرسية من أستراليا، وكندا، وفرنسا، وإيطاليا، واليابان، ولكسمبورغ، وسويسرا، وبلدان أخرى كثيرة. ومازالت المساهمات غير المباشرة المتعددة الأطراف تمثل مصدراً منتظماً لتمويل برامج التغذية المدرسية في البرنامج.
- 5- قدم عدد كبير من الأفراد والشركات الخاصة منحا أو تعهدوا بدعم أنشطة التغذية المدرسية التي ينفذها البرنامج. وعلى سبيل المثال، قدم الصليب الأحمر الأمريكي منحا للبلدان التي تضررت من كارثة تسونامي في آسيا وعلى امتداد ساحل شرق أفريقيا للمساعدة في إعادة بناء مرافق الصحة والإصحاح وتنفيذ الأنشطة ذات الصلة في المدارس؛ وقدمت شركات كارجيل، وكريديت سويس، ودانون، والورق الدولية، ولوتيريج للرمز البريدي القومي، وتيم، وتي إن تي، وفوليا للبيئة، وشركات أخرى عديدة مساهمات محلية لأنشطة التغذية المدرسية. كما أسهم كثير من المانحين الأفراد من خلال أصدقاء برنامج الأغذية العالمي في الولايات المتحدة، وأصدقاء برنامج الأغذية العالمي في اليابان، وأصدقاء برنامج الأغذية العالمي في إيطاليا، وهيئة مكاتب البريد الإيطالية، وإيد ماتريكس للتغذية المدرسية (<http://wfp.aidmatrix.org>)، وهي طريقة ودية تعتمد على الإنترنت للتبرع من أجل أنشطة التغذية المدرسية.
- 6- ومنذ 2001، عندما أطلقت المبادرة العالمية الرائدة للطعام مقابل التعليم التي استغرق تنفيذها سنتين، مازالت الولايات المتحدة هي أكبر مانح وحيد لأنشطة التغذية المدرسية التي ينفذها البرنامج من خلال إسهامات عينية. ومازال البرنامج يستفيد من برنامج جورج ماك جفرن - روبرت دول الدولي للغذاء مقابل التعليم وتغذية الأطفال. وتلقى البرنامج ما يقرب من 40 في المائة من إجمالي تمويل ماك جفرن - روبرت دول أثناء السنة المالية 2005، وطلبات مقدمة من 15 بلداً مؤهلة للحصول على المساعدات في السنة المالية 2006.

أهم معالم التغذية المدرسية المقدمة من البرنامج

- 7- مازال تقديم الدعم للمكاتب القطرية التابعة للبرنامج، والشركاء المتعاونين، والحكومات التي تحصل على المساعدات يمثل موضع التركيز والتحدي الرئيسيين أمام دائرة التغذية المدرسية. والهدف النهائي هو تقديم الخدمات والتوجيه في مجال قضايا السياسات، والتوجيه الفني، وبناء الشراكات، واستقطاب الدعم في المسائل المتعلقة بالتغذية المدرسية. والهدف هو تنمية قدرات ومهارات الحكومات والمؤسسات حتى يمكنها تصميم، وتنفيذ، وإدارة برامج التغذية المدرسية الوطنية التي تتفق مع سياسات وغايات التعليم الوطنية، وأهدافه الإنمائية. ونظراً إلى أن البرنامج يوافق بصورة متزايدة على تقديم المساعدات الغذائية لدعم برامج التعليم الأساسي، فيتصدى بذلك لقضايا تتجاوز التغذية المدرسية في المرحلة الابتدائية كتعليم الأطفال في مرحلة الحضانه والمرحلة المبكرة من تعليم الأطفال، وبرنامج محو أمية الكبار - وبخاصة للمراهقات

(1) الجمعية العامة للأمم المتحدة نتائج القمة العالمية لعام 2005 (A/60/L.1)



والنساء – والمساعدات غير الغذائية لدعم الأنشطة المتعلقة بالتغذية، والنظافة الشخصية، والصحة في المدارس، فإن هذه الوثيقة ستعرض لمسألة الغذاء مقابل التعليم.

8- ولمواجهة التحديات، اتخذت دائرة التغذية المدرسية في عام 2004 بعض القرارات والإجراءات المهمة، تشمل تطبيق اللامركزية علي مسوح التغذية المدرسية الموحدة بنقلها من المقر إلى المكاتب القطرية.

المسوح الأساسية وأعمال المتابعة

9- في السنوات الأربع الماضية، وفر المسح للتغذية المدرسية بيانات الرصد والتقييم المتعلقة ببرامج التغذية المدرسية التي تحصل علي مساعدات من البرنامج في 67 بلدا. ويتضح من النتائج المنشورة في عام 2005 أن برامج التغذية المدرسية في البرنامج قد أسهمت بشكل ملموس في تحسين الحصول على التعليم الابتدائي والأساسي. وبشكل خاص، أوضحت نتائج المسوح التي أجريت في المدارس التي تحصل علي مساعدات البرنامج في 25 بلدا في الفترة من 2003 إلى 2004 زيادة في التحاق الفتيات بالمدارس، ومواظبة مستدامة على الحضور، وتحسنا في النسبة بين الجنسين لصالح الفتيات، الأمر الذي يبرز إسهام التغذية المدرسية المقدمة عن طريق البرنامج في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، والمساواة بين الجنسين، وتمكين النساء والفتيات.

10- وجمعت بيانات التغذية المدرسية من المستوى الأول باستخدام استبيانات مطبوعة على المستوى القطري وأرسلت إلى دائرة التغذية المدرسية لمعالجتها وتحليلها. وتم تخزين بيانات المسح في قاعدة بيانات مركزية كانت أيضا بمثابة برنامج لإدخال البيانات، وتنظيمها، وتحليلها بمعرفة الموظفين في دائرة التغذية المدرسية. واعتبارا من خريف 2005، سوف يجري تطبيق اللامركزية على معالجة بيانات المسوح المتعلقة بالتغذية المدرسية بنقلها من مقر البرنامج إلى المكاتب الميدانية. والهدف من هذا التحول هو بناء القدرة لتنفيذ المسوح في المكاتب القطرية والإقليمية.

11- وسوف تكفل دائرة التغذية المدرسية تقديم الدعم القريب للمكاتب القطرية في جميع خطوات تطبيق اللامركزية وذلك بتوفير الأدوات والمعرفة وتحمل بعض التكاليف. ويتيح تطبيق اللامركزية على معالجة المسوح الفرصة لتنفيذ الهدف الاستراتيجي للبرنامج لبناء القدرة في البرنامج والمكاتب الميدانية للهيئات المناظرة. ومن الفوائد التي ستترتب على ذلك نقل المعرفة والمهارات، وتحسين تدفق المعلومات على المستوى الميداني، وأهم من ذلك كله، الحصول على النتائج بوتيرة أسرع لاتخاذ القرارات. (2)

12- قامت دائرة التغذية المدرسية بإعداد برامج جديدة لتمكين المكاتب القطرية والإقليمية من إدخال، ومعالجة، وتحليل بيانات المسوح عن طريق قاعدة بيانات يمكن الوصول إليها من خلال الشبكة الممتدة للبرنامج. وسوف يجري توليد نتائج المسوح بطريقة آلية تتيح للمستخدمين التركيز على تفسير نتائج المسوح لاستخدامها كمداخل لتصميم البرامج. وتسهيلا لجمع البيانات، تم تبسيط الاستبيان المستخدم في المسوح وإدماجه في النهج الموحد للرصد والتقييم بالبرنامج. وتبذل الجهود في الوقت الراهن لترجمة الاستبيان إلى اللغات العربية، والفرنسية، والبرتغالية، والإسبانية. وسوف تبدأ عملية تطبيق اللامركزية بحلقات عمل رائدة للتدريب المباشر للمدرسين في البرنامج والجهات المناظرة له. وسوف تكون أول البلدان المستفيدة من التدريب هي سيراليون وتيمور ليشتي في أكتوبر/ تشرين الأول ونوفمبر/ تشرين الثاني 2005. ومن المتوقع، بحلول نهاية عام 2007، عند نشر النهج الموحد للرصد والتقييم بالبرنامج، أن يكون 80 في المائة على الأقل من كل البلدان المقرر أن تنفذ مسوحا أساسية أو مسوح متابعة للتغذية المدرسية قادرة على إجراء المسوح بدعم من دائرة التغذية المدرسية.

الحزمة الأساسية

13- إدراكا من البرنامج لأهمية البيئة المدرسية الصحية، دخل في عام 2002 في شراكة مع اليونيسيف للتعاون في تنفيذ مجموعة متكاملة من التدخلات – "الحزمة الأساسية"⁽²⁾ لتحسين الحالة التغذوية والصحية لتلاميذ المدارس. والهدف من السعي إلى تعزيز التعاون بين البرنامج واليونيسيف في تنفيذ الحزمة الأساسية هو تحقيق الاتفاق والتآزر بين نتائج البرامج من خلال البرمجة المشتركة لتحقيق الغايات والأهداف المشتركة، بما في ذلك الأهداف الثابتة الممثلة في هدف التعليم للجميع والأهداف الإنمائية للألفية.

14- ويتيح تعزيز الشراكة بين اليونيسيف والبرنامج من أجل تحسين صحة وتغذية تلاميذ المدارس الفرصة للإسهام في تنفيذ تركيز الموارد على إطار الصحة المدرسية الفعال وجعل حق الأطفال في التعلم أمرا واقعا.

15- ووقعت مذكرة تفاهم تعكس بدقة إطار التعاون بين اليونيسيف والبرنامج في 40 بلدا. ووقعت بعض البلدان خطاب تفاهم لإعداد البرامج المشتركة؛ وأعدت بلدان أخرى مقترحات لإقامة مشروعات مشتركة للحصول على تمويلات إضافية

(2) يمكن الحصول على نسخ من كتيب -The Essential Package: twelve interventions to improve health and nutrition of school-age children من دائرة التغذية المدرسية، برنامج الأغذية العالمي، روما.



لدم تنفيذ أنشطة الحزمة الأساسية، وبخاصة التوعية بفيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز، وتشجيع تعليم البنات، وإزالة الديدان بصورة منتظمة، وماء الشرب والمراحيض الصحية، واستكمال التغذية بالعناصر الغذائية الزررة، وإنشاء الحدائق المدرسية، ومكافحة الملاريا. والهدف من ذلك تنفيذ الحزمة الأساسية في جميع البلدان التي تنفذ برامج الغذاء مقابل التعليم المدعومة من البرنامج. ونلقي فيما يلي الضوء على بعض الإنجازات المبلغه من المكاتب الميدانية التابعة للبرنامج في 2005:

- ◀ نفذت أنشطة إزالة الديدان بصورة منتظمة بدعم من منظمة الصحة العالمية، واليونيسيف، والبرنامج في 26 بلدا. وشجع نجاح الأنشطة الرائدة بعض الحكومات على إدراج مسألة إزالة الديدان لدى تلاميذ المدارس في البرامج الوطنية لمكافحة الطفيليات. وأطلق اليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية، والبرنامج مؤخرًا حملة واسعة لإزالة الديدان في أفغانستان، هدفها حصول 6.1 مليون طفل على العلاج من الديدان المعوية في العام الدراسي 2005-2006.
- ◀ يمثل صغار السن الذين تتراوح أعمارهم بين 6 سنوات و14 سنة "نافذة أمل" لمكافحة انتشار فيروس نقص المناعة البشرية بفضل برامج مهارات الحياة. وشكلت برامج التغذية المدرسية خط دفاع أول في مواجهة فيروس نقص المناعة البشرية من خلال أنشطة التعليم ومهارات الحياة، وبخاصة بالنسبة للأيتام والأطفال الذين أضعفهم فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز. ويلتزم البرنامج التزاما كاملا بمساعدة الحكومات وشركائها في إدراج التوعية بفيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز وثقافة الوقاية في جميع برامجها للتغذية المدرسية. وحتى الآن، تم تعميم ثقافة الوقاية من فيروس نقص المناعة في 16 بلدا فقط. وحققت أنشطة الغذاء مقابل التعليم التي ينفذها البرنامج 22 في المائة من هدفها الذي يتمثل في الوصول على الأقل إلى ثلثي البلدان التي ينفذ فيها البرنامج برامج فيروس نقص المناعة/ الأيدز والتغذية المدرسية.
- ◀ ولا تجد مدارس كثيرة في البلدان النامية ما يكفيها من الماء ومرافق الصرف الصحي، الأمر الذي يزيد من انتشار المرض بين الطلاب. كما أن عدم وجود مراحيض منفصلة كافية في المدارس هو من العوامل التي تحول دون ذهاب الفتيات الأكبر سنا إلى المدارس. ولذلك فإن هدف البرنامج واليونيسيف هو تزويد كل المدارس التي تحصل على المساعدات بمجمعات من المراحيض المنفصلة للأولاد والبنات، لكفالة الخصوصية. ويقدم اليونيسيف المعدات اللازمة لماء الشرب والمراحيض بالإضافة إلى تكلفة تركيبها. ويقوم البرنامج، من خلال شركائه من الشركات كمجموعة TNT بتمويل إنشاء مراحيض، ومطابخ، ومضخات يدوية في المدارس. وينصب التركيز الآن على تنسيق تنفيذ أنشطة الحزمة الأساسية في هذه المدارس لكفالة الاستخدام الأفضل للموارد. وحتى اليوم حصل، 21 بلدا على الدعم لتنفيذ مشروعات إنشاء الحدائق المدرسية والمشاجر.
- ◀ وينظر البرنامج إلى الأنشطة البيئية في المدارس باعتبارها استثمارا مهما طويل الأجل في مجال الأمن الغذائي على المستوى المحلي. وباستخدام الأموال التي يتم الحصول عليها لتنفيذ أنشطة الحزمة الأساسية، سوف يكفل البرنامج وشركاؤه تركيب موائد تتميز بالاقتصاد في استهلاك الوقود وتوفير التدريب على الإدارة في جميع المدارس التي تحصل على مساعدات من البرنامج. ويتعاون البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة ميدانيا للمساعدة في إنشاء مناطق للغابات وحدائق في المدارس.

أنشطة الشراكة والتعاون فيما بين الوكالات

- 16- **منظمة الأغذية والزراعة.** زاد البرنامج من تعاونه مع منظمة الأغذية والزراعة خلال العام الماضي، وعقدت اجتماعات تشاورية بين موظفي الوكالتين لمناقشة وتبادل المعلومات المتعلقة بالقضايا ذات الاهتمام المشترك. وبصفة خاصة، جرى البحث عن فرص للاشتراك في توفير الدعم على المستوى الميداني من أجل تنفيذ برنامج للتغذية المدرسية باستخدام الأغذية المنتجة محليا، والحدائق المدرسية والمشاجر ومدارس تعليم المهارات الحياتية لصغار المزارعين.
- 17- **الشبكة المشتركة بين الوكالات من أجل التعليم في حالات الطوارئ.** شارك البرنامج في المشاورات التي بلغت ذروتها بإعداد دليل المعايير الدنيا للتعليم في حالات الطوارئ، الذي نشرته الشبكة المشتركة بين الوكالات من أجل التعليم في حالات الطوارئ والتي بدأت نشاطها في آخر عام 2004. وسيشارك البرنامج أيضا في سلسلة من الحلقات التدريبية الإقليمية عن المعايير الدنيا للتعليم في حالات الطوارئ، التي يجري إعدادها حاليا. وقد أصدر البرنامج مؤخرا كتيباً عن الخطوط التوجيهية للتغذية المدرسية في حالات الطوارئ، يوفر مزيداً من التوجيه لتصميم وتنفيذ الدعم الذي يقدمه البرنامج للتعليم في حالات الطوارئ وعمليات الإنعاش. وفي فبراير/ شباط 2005، استضاف البرنامج اجتماعاً للجنة التوجيهية للشبكة نوقشت خلاله إمكانات توثيق التعاون.
- 18- **الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا.** يجري تعزيز الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا على المستوى القطري دعماً للبلدان الرائدة في صياغة الاقتراحات وتعبئة الموارد لصالح برنامج الصحة والتغذية المدرسية المعتمدة على الأغذية المنتجة محليا. وقد تناولت المناقشات التي جرت مع المسؤولين في الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا، إعادة النظر في نسبة الإسهام الحكومي في البرنامج، والتي تبلغ حالياً 50 في المائة من التمويل الشامل للبرنامج. فقد أدى هذا المستوى المرتفع إلى إجماع الحكومات عن تقديم اقتراحات؛ فمن أصل عشرة بلدان، هناك ثلاثة بلدان فقط، هي أوغندا وغانا ونيجيريا قدمت اقتراحات إلى الشراكة أو أوشكت على الانتهاء من اقتراحاتها.



- 19- ويحظى برنامج الصحة والتغذية المدرسية المعتمدة على الأغذية المنتجة محلياً بأولوية متقدمة على جداول أعمال القادة في هذه البلدان الثلاثة؛ كما حظي البرنامج باهتمام قوي من المانحين وأتاح فرصاً لمشاركة القطاع الخاص. وسوف يواصل البرنامج واليونيسيف ومنظمة الأغذية والزراعة الاشتراك في تقديم المساعدة التقنية لحكومات البلدان المهتمة، ولا سيما موزامبيق ومدغشقر، اللتان أعربتتا مؤخراً عن اهتمامهما بالمبادرة.
- 20- المنظمات غير الحكومية. ازداد تعاون البرنامج مع شركائه الاستراتيجيين، مثل منظمة "الرؤية العالمية"، وهي ثاني أكبر المنظمات الشريكة المتعاونة مع البرنامج، عندما وحدت خمسة بلدان رائدة جهودها من أجل القيام بأنشطة مشتركة تركز على التغذية المدرسية وفيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز. وسيقوم البرنامج ومنظمة الرؤية العالمية بتنظيم لقاءات مشتركة لاستقطاب الدعم وجمع الأموال أو المشاركة في تلك اللقاءات، وتوزيع الأغذية، ورصد البرنامج، والتدريب وتبادل المعلومات. وفي عام 2005، وافق البرنامج ومنظمة الرؤية العالمية على اقتراحات مشتركة مقدمة من بلدين إلى صندوق ماك جفرن - روبرت دول للتعليم.
- 21- كما وافق البرنامج على التعاون مع منظمة "التخطيط الدولية". وتجرى حالياً مناقشات لتحديد كيفية تعاون المنطمتين معاً لمساعدة المجتمعات المحلية على إنشاء حدائق مدرسية وتركيب مواقد تتميز بالاقتصاد في استهلاك الوقود في المدارس التي تتلقى مساعدات من البرنامج.
- 22- مؤسسة TNT. تعد زيادة التزام موظفي TNT أهم النتائج التي أسفر عنها برنامج المتطوعين. فيعد العمل لمدة ثلاثة أشهر في برامج التغذية المدرسية في الميدان، عاد موظفو TNT إلى بلدانهم، وتحدثوا عن تجاربهم وجددوا موظفين آخرين للعمل في جهود جمع الأموال. وفي عام 2004، جمع مبلغ 1.8 مليون يورو لصالح أنشطة التغذية المدرسية. كما قدمت هبة إضافية من المؤسسة بمبلغ 1.5 مليون يورو لأنشطة التغذية المدرسية. وقد أمكن، من خلال تنفيذ المشاريع الصغيرة التي تتيح الفرصة للمتطوعين للمشاركة في العمل المجتمعي المباشر في المدارس بمشاركة قوية من المجتمع المحلي، استكمال 105 مشاريع: 13 مطبخاً، و80 موقداً يتسم بالاقتصاد في استهلاك الوقود، و9 مراحيض صحية، ومستودعان للماء، وبئر واحدة، ومضخة يدوية واحدة. وبحلول آخر يوليو/ تموز 2005، تم إنجاز 115 مشروعاً صغيراً. وقد شارك أكثر من 40 000 من موظفي TNT والبرنامج وأسرهم وأصدقائهم في "مسيرة حول العالم" تحت رعاية TNT في 12 يونيو/ حزيران 2004، جمعت أكثر من 700 000 يورو للمساعدة في تغذية أطفال المدارس. وفي 21 يونيو/ حزيران 2005، في اللقاء الثاني لـ "مكافحة الجوع - السير حول العالم" جمع أكثر من 200 000 مشترك 1.2 مليون يورو، وهو مبلغ يكفي لإطعام 70 000 من أطفال المدارس.
- 23- بعد عامين من الشراكة الناجحة، أضاف البرنامج وتNT نشاطاً جديداً بعنوان "نموذج التوأمة" يواخي بين كل وحدة عمل في TNT وواحدة من بلدان البرنامج الخمسة التي تستضيف برنامج المتطوعين حالياً - كمبوديا، وغامبيا، وملاوي، ونيكاراغوا، وجمهورية تنزانيا المتحدة. وسوف تقوم الوحدات المشاركة من TNT بإرسال متطوعين وأموال جمعها موظفوها إلى البلدان المشاركة في التوأمة. وقد التزمت TNT، من خلال نموذج التوأمة، بأن تقدم منحة لا تقل عن 400 000 يورو سنوياً لكل بلد من أجل تغذية الأطفال ومساعدة المجتمعات المحلية في بناء الهياكل الأساسية الضرورية في مجال الصحة والمرافق الصحية في المدارس. ويكفل هذا النموذج الجديد توفير المزيد من الدعم المالي المستدام للبرنامج، ويهدف إلى تكوين علاقات قوية طويلة الأجل بين البلدان ووحدات العمل المناظرة في TNT،
- 24- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). منذ انعقاد منتدى التعليم العالمي في داكار في أبريل/ نيسان 2000، شارك البرنامج في حركة التعليم للجميع بقيادة اليونسكو. وخلال الفترة الأخيرة، حضر البرنامج، في يوليو/ تموز 2005 الاجتماع السادس للفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بحركة التعليم للجميع الذي عقد في باريس، حيث اعترف بالحركة باعتبارها استراتيجية مهمة لتعليم الجماعات المحرومة، وبخاصة سكان المناطق الريفية. كما أن البرنامج عضو في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز والتعليم، وهي فرقة عمل بقيادة اليونسكو تركز على تعبئة الالتزام بالتعليم الوقائي وتعمل على حفز تبادل المعلومات في هذا المجال.
- 25- منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف). قد تكون اليونسيف، نظراً لتركيز أنشطتها على الأطفال وتعليمهم، أهم شريك متعدد الأطراف للبرنامج في أنشطة التغذية المدرسية. وتعد اليونسيف والبرنامج أكثر وكالات مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية ارتباطاً، إذ أن لكل منهما وجوداً قوياً في الميدان. ويعزز هذا الارتباط ضرورة تقوية التعاون من أجل تحقيق المزيد من التماسك والتعاون في تنفيذ أولويات كلا المنطمتين. وقد اقترنت مذكرة التفاهم العالمية الجديدة التي وقعها رئيسا الوكالتين في 1 يوليو/ تموز 2005، بثلاث مصفوفات تقنية تحدد الأدوار والمسؤوليات، تتضمن تسريع التعليم الأساسي باعتباره أحد مجالات التعاون الأساسية. وقد وعدت اليونسيف بمد يد التعاون في الأنشطة المتصلة بالتغذية المدرسية في العديد من المنتديات القطرية والإقليمية والعالمية.
- 26- وخلال الفترة من أبريل/ نيسان 2002 إلى سبتمبر/ أيلول 2005، أعارت اليونسيف موظفاً رفيع المستوى إلى البرنامج بغرض تحديد الاستراتيجيات التي تعزز التعاون بين برامج التغذية المدرسية التي يدعمها البرنامج والبرامج التعليمية التي تدعمها اليونسيف. وتمشياً مع أهداف المنطمتين، تبذل جهود من أجل تعزيز التعاون بين الوكالتين في الحزمة الأساسية لتحسين الحالة الصحية والتغذية لأطفال المدارس. وقد تم إصدار كتيب يبين التدخلات الاثني عشر التي



تتكون منها الحزمة الأساسية، وهو متاح حالياً للجمهور. ويكفل نهج "الحزمة الأساسية" استيفاء المدارس التي تتلقى المساعدة للشروط الأساسية في مجالات التعليم والتغذية والنظافة والإصحاح والبيئة. وقد أصبح نهج الحزمة الأساسية مكوناً معيارياً من مكونات الاستراتيجيات والتحالفات المتعلقة بالتغذية المدرسية على المستوى الإقليمي والمفاوضات بين الوكالتين على المستوى القطري.

- 27- منظمة الصحة العالمية.** لا تزال منظمة الصحة العالمية الشريك الرئيسي للبرنامج في الأنشطة المتعلقة بإزالة الديدان. وتتعاون الوكالتان في التعرف على مانحين محتملين لدعم برامج إزالة الديدان التي يضطلع بها البرنامج وشركاؤه في الميدان. وقد أسفرت مفاوضات أجريت مع شركة جونسون أند جونسون التي يوجد مقرها في الولايات المتحدة عن تعهد الشركة بتقديم أقرص إزالة الديدان لأطفال المدارس الذين يحصلون على مساعدات البرنامج. وتواصل منظمة الصحة العالمية تقديم المساعدة التقنية لبرامج إزالة الديدان التي يدعمها البرنامج باستعراض الاقتراحات القطرية وتجميع النتائج من أجل نشرها في مجلات علمية. وشارك البرنامج في فرقة عمل بقيادة منظمة الصحة العالمية عن دعم الصحة العقلية والنفسية، وذلك بتكليف من اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، كما أنه عضو في مبادرة مكافحة البلهارسيا.
- 28- البنك الدولي.** تم تعزيز العلاقات مع البنك الدولي خلال العام الماضي، وبخاصة من خلال استعراض طرائق بدء دراسة شاملة عن تأثير التغذية المدرسية، تجري بتمويل مشترك وتشارك فيها ثلاثة بلدان وتستغرق ثلاث سنوات. وستشارك في الدراسة مؤسسات بحثية في البلدان المضيفة، ومن ثم ستعزز قدرات المجموعات البحثية المحلية. ووفقاً للتخطيط القائم حالياً، ستركز الدراسة على بلدين في أفريقيا وبلد واحد في آسيا.

الاستراتيجيات الإقليمية

- 29- إقليم أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.** مازال مكتب صغير في سننجاغو، شيلي، يدير الأعمال اليومية لشبكة التغذية المدرسية لأمريكا اللاتينية. ويتوجه من المجلس، حصلت شبكة التغذية المدرسية لأمريكا اللاتينية حديثاً على الوضع القانوني من حكومة شيلي. وتعمل الأرجنتين، والبرازيل، وبوليفيا، والجمهورية الدومينيكية على إقامة شبكات وطنية للتغذية المدرسية في أمريكا اللاتينية، أو تنفيذ دراسات جدوى لعمل ذلك. ونفذت شبكة التغذية المدرسية لأمريكا اللاتينية حديثاً تقيماً لبرامج التغذية المدرسية في بلدان أمريكا اللاتينية. وسوف يجري تبادل نتائج التقييم في المؤتمر الدولي القادم لشبكة التغذية المدرسية لأمريكا اللاتينية، الذي سيعقد في كانكون، بالمكسيك في الفترة من 28 نوفمبر/ تشرين الثاني إلى 3 ديسمبر/ كانون الأول 2005.
- 30- وسهل موقع الشبكة على الإنترنت وهو www.la-rae.net إنشاء مجالس وطنية في الإقليم، فأتاح بذلك فرصاً لعقد لقاءات لتدبير الأموال، وتبادل المعلومات، والتدريب.**
- 31- إقليم الشرق الأوسط.** تواصلت الاستعدادات لإنشاء شبكة محتملة لأقاليم الشرق الأوسط، وآسيا الوسطى، وأوروبا الشرقية، وإن كان ذلك يجري بوتيرة أكثر بطناً. ونفذت دراسات للزيارة بين البلدان من أفغانستان لليمن، ومن اليمن لباكستان، ومن طاجيكستان لمصر. ونظمت حلقة عمل فنية في القاهرة في سبتمبر/ أيلول 2005 نوقشت فيها الجوانب المختلفة لمسألة الغذاء مقابل التعليم مع مندوبين عن البلدان التي تنفذ فيها برامج التغذية المدرسية المدعومة من البرنامج ومندوبي الوكالات الشريكة وهي اليونيسيف، واليونيسكو.
- 32- إقليم السهل الإفريقي.** منذ إطلاق تحالف السهل الإفريقي في سبتمبر/ أيلول 2003، عندما وقع تسعة من وزراء التعليم في إقليم السهل الإفريقي إعلاناً مشتركاً، كان التقدم بطيئاً، على الرغم من جهود البرنامج للانتقال بالقضايا من مستوى الالتزام السياسي إلى الإجراءات الملموسة التي تشارك فيها الحكومات، والشركاء، والمجتمعات المحلية. وأظهرت حكومتا كل من إيطاليا وفرنسا اهتماماً خاصاً بتحالف الساحل. ويجري تنقيح أهداف التحالف وخطط العمل القطرية، وسوف تدمج هذه الأهداف في خطط العمل، بما في ذلك مبادرة المسار السريع لتحقيق هدف التعليم للجميع التي أطلقها البنك الدولي لأن أربعة من بلدان الإقليم هي من البلدان التي استهدفتها هذه المبادرة. والمتصور أن يتم الاتصال بمؤسسات مثل الاتحاد الإفريقي، والشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا، واللجنة الاقتصادية لدول أفريقيا الغربية لتضطلع بدور بارز في استقطاب الدعم ومواجهة احتياجات تحالف الساحل في اجتماعاتها مع المانحين وشركاء التمويل. ومن خلال المشورات المنتظمة على المستوى الإقليمي، اتفقت اليونيسكو، واليونيسيف، وبرنامج الأغذية العالمي على زيادة الدعم المقدم للتحالف وسوف تسعى إلى إشراك البنك الدولي وشركاء آخرين.

- 33- إقليم الجنوب الإفريقي.** ووفق علي اقتراح بإعداد استراتيجية للجنوب الإفريقي في حلقة عمل إقليمية عقدت في فبراير/ شباط 2004، شهدتها موظفو وزارات التعليم، وموظفو اليونيسيف والبرنامج من عشرة بلدان من أفريقيا الجنوبية. وسوف تحاكي استراتيجية أفريقية جنوبية نموذج تحالف الساحل، الذي يشجع التنقيح الصحي والتغذوي في إطار أنشطة التغذية المدرسية. ونظراً لتزايد أعداد الأيتام والأطفال الضعفاء ممن هم في سن التعليم في الإقليم، وإسهامها في تحقيق أهداف التعليم للجميع، سوف تصوغ بلدان أفريقيا الجنوبية، واليونيسيف، والبرنامج شراكات أقوى حتى يمكن للحكومات توسيع نطاق برامج الغذاء مقابل التعليم وتنفيذها وتقديم الحزمة الأساسية التي تتضمنها الأنشطة القائمة على المدرسة لكل طفل يذهب إلى المدارس الرسمية والمؤسسات غير الرسمية. وسوف يوجه اهتمام خاص لثقافة الوقاية فيما يتعلق بفيروس



نقص المناعة، والتدريب على مهارات الحياة، والدعم النفس-اجتماعي، ومكافحة الملاريا ورعاية المصابين بها. وقد أطلقت الاستراتيجية في سبتمبر/ أيلول 2005، واتفق على أن تتولي قيادة هذه الشراكة حكومات البلدان التي تعهدت بالالتزام بالعمل.

